

بحار الأنوار

[56] وهو كافر " اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم " وكان يجالس الفراعنة وأنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وأجبرني على هذا الامر وأكرهني عليه فما الذي أنكرت ونقمت علي؟ فقال: لاعتب عليك إني أشهد أنك ابن نبي الله وأنتك صادق (1). 68 - يج: روي عن ريان بن الصلت قال: دخلت على الرضا عليه السلام بخراسان وقلت في نفسي: أسأله عن هذه الدنانير المضروبة باسمه، فلما دخلت عليه قال: لغلامه: إن أبا محمد يشتهي من هذه الدنانير التي عليها اسمي فهل بثلثين منها، فجاء بها الغلام فأخذتها، ثم قلت في نفسي: ليته كساني من بعض ما عليه فالتفت إلى غلامه وقال: قل لهم لا تغسلوا ثيابي وتأتون بها كما هي، فأتوا بقميص وسروال ونعل فدفعوها إلي (2). 69 - يج: روي أنه أنشد دعبل الخراعي قصيدته فبعث إليه بدراهم رضوية فردها فقال: خذها فانك تحتاج إليها، قال: فانصرفت إلى البيت وقد سرق جميع مالي فكان الناس يأخذون درهما منها ويعطوني دنانير فغنيت بها (3). 70 - شا: ابن قولويه، عن الكليني، عن علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فأنتهى إلى جبل عن يسار الطريق يقال له فارغ، فنظر إليه أبو الحسن عليه السلام ثم قال: " باني فارغ وهادمه يقطع إربا إربا " فلم ندر ما معنى ذلك فلما بلغ هارون ذلك الموضوع نزله وصعد يحيى بن جعفر الجبل وأمر أن يبنى له فيه مجلسا، فلما رجع من مكة صعد إليه وأمر بهدمه فلما انصرف إلى العراق قطع جعفر بن يحيى إربا إربا (4).

(1) الخرائج والجرائح ص 245. (2) المصدر ص

245. (3) الخرائج والجرائح ص 245. (4) الارشاد ص 289. وتراه في الكافي ج 1 ص 448.

المناقب ج 4 ص 340.